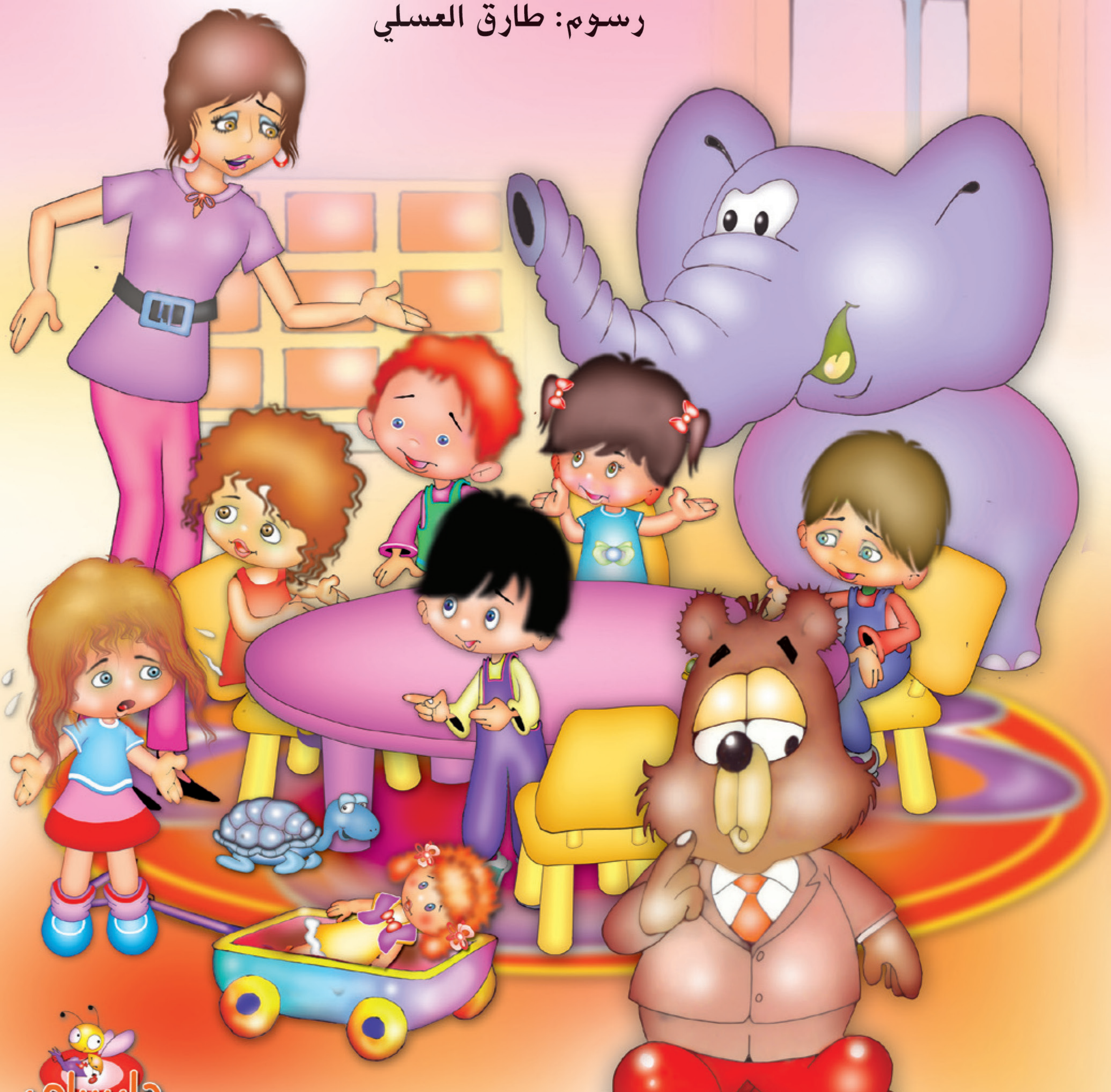
حكايات للمطالعة
4 - 7 سنوات

نسرين في روضة الأطفال

تأليف: وفاء الحسيني
رسوم: طارق العسلي



دار سامر

حكايات للمطالعة
4 - 7 سنوات

نِسْرين في رَوْضَةِ الأَطْفالِ

سلسلةُ مواقفَ وانفِعالاتٍ يَمُرُّ بها الأَطفالُ يوميًا.

فمنْ خلالِ دخولِ الطفلةِ «نور» إلى الصفِ متأخرةً ولاهثةً،

استطاعتِ المعلّمةُ «نسرين» الوقوفَ على آراءِ الأطفالِ،

وعذوبةِ أَلفاظِهم، وشفافيةِ الصورِ التي عبّروا فيها عن:

الفرحِ والحزنِ... الضحكِ والبكاءِ...

الجوعِ والنعاسِ...

وأخيرًا عن السعادةِ

وجمالِ الحياة.

لبنان ـ بيروت ـ الروشة ـ بناية شمس ـ الطابق الخامس
هاتف: 01/809300-809301-809302-809303
فاكس: 01/809304-808281
البريد الالكتروني: darkitabsamer@hotmail.com
Email: info@darsamer.com
www.darsamer.com

الطبعة الأولى 2011

دار سامر

حكايات للمطالعة

7-4 سنوات

نسرين في روضة الأطفال

تأليف: وفاء الحسيني

رسوم: طارق العسلي







«نِسْرِين» مُدَرِّسَةٌ في رَوْضَةِ الأَطْفالِ.
تُحِبُّ الصِّغارَ، وتَمْضي مَعَهُمْ أَجْمَلَ الأَوْقاتِ،

تُعَلِّمُهُمْ، تُلاعِبُهُمْ وَتَحومُ
حَوْلَهُمْ كالفَراشَةِ.



ذاتَ صَباحٍ، دَخَلَتِ الطِّفْلَةُ «نور» إِلَى الصَّفِّ
لاهِثَةً. العَرَقُ يُبَلِّلُ ثِيابَها. وَشَعْرُها الأَشْقَرُ
يَنْسابُ على وَجْهِها، ويَلْتَصِقُ بِجَبينِها.



سَأَلَتْها المُعَلِّمَةُ : ما بِكِ يا «نور» مُتْعَبَةٌ؟

أَجابَتْ: لَقَدْ تَأَخَّرْتُ عَنِ المَدْرَسَةِ، فَرَكَضتُ

مُسْرِعَةً، وَكانَتِ الشَّمْسُ شَديدَةَ الحَرارَةِ.



رَفَعَتِ المُعَلِّمَةُ شَعْرَ «نور» إِلى الوَراءِ.

مَسَحَتْ عَرَقَها وقَالَتْ لِلتَّلامِذَةِ:

زَميلَتُكُمْ «نور» شَعَرَتْ بِحَرارَةٍ قَوِيَّةٍ،

وَهِيَ تَجْري إِلى المَدْرَسَةِ.

ماذا كانَ يَجِبُ

عليها أَنْ تَفْعَلَ؟!



قالَتْ «سارة»: أَنْ تَشْرَبَ كُوبَ ماءٍ.

وَقالَتْ «نوسة»: أَنْ تَجْلِسَ تَحْتَ ظِلِّ شَجَرَةٍ.

قالَتْ «نور»: كانَ يَجِبُ أَنْ أَسْتَيْقِظَ باكِرًا،

لِأَصِلَ إِلى المَدْرَسَةِ في الوَقْتِ المُحَدَّدِ.



أَمَّا الطِّفْلُ «أَحمد» فَكانَ جَوابُهُ:

لَوْ كُنْتُ مَكانَها لَحَلَمْتُ بِالمَطَرِ يَتَساقَطُ

عَلى وَجْهي وَيُبَلِّلُ ثِيابي، فَتَخِفُّ الحَرارَةُ.

ضَحِكَ الصِّغارُ كَثيراً.





وماذا نَفْعَلُ عِنْدَما نَشْعُرُ بِالبَرْدِ؟

صَرَخَ الجَميعُ: نَرْتَدي ثِيابًا سَميكَةً،

وقُبَّعاتٍ صُوفِيَّةً، تَقينا بُرودَةَ الطَّقْسِ.

أَمَّا «أَحمد»، فَأَجابَ: آوِي إِلى فِراشي.

أَضُمُّ رُكْبَتَيَّ إِلى صَدْري، حَتَّى أَصيرَ

كَعُصْفورٍ يَخْتَبِئُ في عُبِّ شَجَرَةٍ كَبيرَةٍ.

وَعِنْدَما تَجوعُ يا «أَحمد» ماذا تَفْعَلُ؟

ـ لِساني يُطِلُّ مِنْ فَمي، ويَمْتَلِئُ باللُّعابِ.



فَأُسْرِعُ إِلى المَطْبَخِ، أُفَتِّشُ عَنْ لُقْمَةٍ طَيِّبَةٍ.

آهٍ! ما أَلَذَّ الطَّعامَ عِنْدَ الجُوعِ يا مُعَلِّمَتي؟

وَماذا تَفْعَلُ يا «نوس» عِنْدَما تَشْعُرُ بِالنُّعاسِ؟

ـ أَتَثاءَبُ طَويلاً. تَصْغُرُ عَيْنايَ. وَأَتَمَنَّى لَوْ تَحْمِلُني أُمّي إِلى فِراشي، لِأَنْعَمَ بِنَوْمٍ عَميقٍ.





وَعِنْدَما تَخافينَ يا «نور» كَيْفَ تَتَصَرَّفينَ؟

رَدَّتِ الطِّفْلَةُ «نور» بِخَجَلٍ:

يَدُقُّ قَلْبي بِقُوَّةٍ. أَبْدَأُ بِالصُّراخِ. أَدْعو أُمِّي

لِتَضُمَّني إِلى صَدْرِها، فَأَشْعُرُ بِالأَمانِ.

وهُنا سَأَلَتِ المُعَلِمَةُ «سارة»:

وَعِنْدَما تَضْحَكينَ يا «سارة»، ماذا تَفْعَلينَ؟

ـ أَفْتَحُ فَمي مَلِيًّا. يَرْتَفِعُ خَدّايَ إِلى الأَعْلى،

وَيَصيرُ صَوْتي حادًّا

كَجَرَسِ مَدْرَسَتِنا.



وَعِنْدَما تَبْكي يا «أَحمد» ماذا تَفْعَلُ؟

ـ تَنْهَمِرُ الدُّموعُ مِنْ عَيْنَيَّ وَلا تَتَوَقَّفُ
فَوقَ خَدَّيَّ ، حَتَّى أَنْفي يَغارُ مِنْ عَيْنَيَّ
فَيَسيلُ ، وَيَصيرُ صَوْتي مُتَقَطِّعًا وَضَعيفًا .



وَيَتَحَوَّلُ تَنَفُّسي إلى شَهيقٍ وزَفيرٍ .
وَتَبْدو أُمّي حَزِينَةً عِنْدَما تَراني ،
فَأَتَوَقَّفُ عَنِ البُكاءِ لأَنَّني أُحِبُّها .

صَفَّقَ الجَميعُ لِـ«أحمد» فَفَرِحَ كَثيرًا .



وَعِنْدَما تَفْرَحونَ يا أَحِبَّائي، ماذا تَفْعَلونَ؟

هَتَفَ الجَميعُ بِصَوْتٍ واحِدٍ:

نَشْعُرُ بِرَغْبَةٍ في أَنْ نَتَحَرَّكَ، نَقْفِزَ ونَرْكُضَ،

فنَجْري كَالْأَرانِبِ، ونَطيرُ كَالْفَراشاتِ.

